



**فاعلية دروس مادة العلوم في  
التلفزيون التربوي من وجهة نظر  
طلبة الصف الثاني متوسط**

م.م. فرقان محمود رجب النعيمي  
وزارة التربية/ مديرية التعليم العام والأهلي والأجنبي





## الملخص

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على فاعلية در،س مادة العلوم التي تعرض على شاشة التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني متوسط وقد اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، وتم تصميم (استبانة) أداة للدراسة، و بلغ عدد فقراتها (٢٠) فقرة، وايضا تم حساب الصدق والثبات، حيث وزعت الاستبانة على عينة الدراسة والبالغ عددها (٩٥٠) من طلبة الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في الكرخ الاولى، وعند تحليل النتائج ظهرت نسب مئوية متفاوتة في فاعلية دروس مادة العلوم التي عرضت على شاشة التلفزيون التربوي، وعلى اساس ذلك وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية، مادة العلوم، التلفزيون التربوي، طلبة الصف الثاني

متوسط

## Abstract

The aim of this study is to identify the effectiveness of studying the subject of science, which is shown on the educational television screen, from the point of view of the students of the second intermediate grade. The researcher followed the analytical descriptive research method. And also, the validity and reliability were calculated, as the questionnaire was distributed to the study sample, which numbered (950) students of the second intermediate grade in the government schools affiliated to the Directorate of Education in the first Karkh.

When analyzing the results, varying percentages appeared in the effectiveness of science lessons that were shown on educational television, and on the basis of that, the researcher developed a set of recommendations and proposals.

Key words: agency, educational television, intermediate third-grade students

## المشكلة

متوسط في مادة العلوم وكذلك صعوبة الفهم والاستيعاب لمواضيعها المقررة، إن احدى البدائل التي يلجئون إليها هو متابعة الدروس التعليمية لمادة العلوم والتي ترتب على شاشة التلفزيون التربوي وذلك لتداول المشكلات وصعوبات التعليم التي تواجههم داخل الصفوف الدراسية

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالاجابة على السؤال الاتي:-

ما فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني متوسط؟

اهمية الدراسة :

في ظل التقنيات المتطورة والثورات المعرفية و التي فتحت للإنسان آفاقاً جديدة تزداد اتساعا وعمقا كلما تعقدت التكنولوجيا في ولوجها، والفيديو من الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مجال الاتصال والذي ينقل الصورة والصوت وليستفيد منها المتعلم، وأصبحت هذه

على الرغم من التطور التكنولوجي والمعرفي الذي حصل في مجال التربية والتعليم على وجه العموم، إلا اننا في الغالب نلاحظ ان مدارسنا لا تواكب هذا التقدم الواسع لكي تساعد في تحسين العملية التعليمية، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة بأقل وقت وجهد، علما انه كانت نسب النجاح في السنوات الماضية تتفاوت بين ارتفاع وانخفاض في مادة العلوم للصف الثاني متوسط، وقد ذكرت دراسة رشيد(٢٠١٥) ودراسة فارس(٢٠١٦)، إن اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة وطبيعة وظروف الطلبة التي يعيشونها في المنزل فضلا عن طبيعة المنهاج (الكتاب المدرسي) وطرائق التدريس المتبعة والاساليب التقليدية في الامتحانات ونقص الملاكات التعليمية والظروف السياسية والامنية التي يمر بها البلد هي من الاسباب الرئيسة في تدني مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني

المستقبلات الحسية الموجودة في جسم الإنسان . (العباسي، ٢٠١٠: ٢٧٦)

أما الأذن فتوفر خدمة السمع لمدة (٢٤) ساعة، ويبلغ عدد المستقبلات السمعية فيها حوالي (٢٥،٠٠٠) مستقبل، كل منها مضبوط إلى حد ما لتردد صوت محدد، وإذا ما انعطفت الموجة الصوتية تتحرك خلال السائل إلى مستقبل ما فأنها تنشط رسالة عصبية بتردد معين، حيث ينقل العصب السمعي بعد ذلك إلى الفصوص الصدغية في الدماغ.

(sylwester: ١٩٩٥، ١٢٧)

وبناء على ما سبق ترى الباحثة إن التلفزيون التربوي من الوسائل (السمعية- البصرية) للاتصالات الذي يمكن إن يشاهده ويستفاد من دروسه وبرامجها التعليمية التي يعرضها، الطلبة المتشربين في مناطق مختلفة من القرى والأرياف والتي تكون متباعدة، حيث تساهم الدروس التي تعرض للمواد الدراسية المختلفة ومنها مادة العلوم في

التقنية لها مكانتها المميزة في العملية التربوية، بسبب فاعليتها وأثرها الإيجابي لدى الطلبة. (الحيلة، ٢٥٥: ٢٠٠٤)

وبينت إحدى الدراسات إن الشخص يحصل على المعلومة بنسبة (٩٠٪) من خلال النظر، و(٨٪) من خلال السمع، و(٢٪) من خلال الحواس الأخرى.

(البطريق، ٣١١: ٢٠٠٤)

وتشير دراسة أخرى إلى أن الحواس التي تشترك في عملية (التعلم والتعليم) بالنسب الآتية، البصر (٨٣٪)، والسمع (١١٪)، والشم (٣،٥٪)، واللمس (١،٥٪)، الذوق (١٪).

(التميمي، ٢٠١٠: ١٣٥)

وتعد كل من حاستي (السمع والبصر) الأولى من حيث الأهمية من بقية الحواس، فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (النحل: آية ٧٨)، إذ تحتوي العيون على (٧٠٪) من

- المساعدة للتغلب على بعض المشكلات الرئيسية التي تحدث داخل المدارس مثل، ازدحام الصفوف الدراسية ونقص المدرسين والتغيير المستمر الذي يحدث في الكتب المقررة، وكذلك توفير الوقت والجهد للمتعلمين، حيث يعرض التلفزيون التربوي دروسًا متنوعة لمختلف المواد الدراسية وتكمن اهمية الدراسة الحالية بانها :-
- ١- قد تسهم الدراسة الحالية في تشخيص نقاط الضعف لدروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط والتي تعرض من على شاشة التلفزيون التربوي.
- ٢- قد تسهم هذه الدراسة في وضع اليات جديدة عند اختيار المدرسين الذين يقدمون في الدروس التعليمية لمادة العلوم.
- ٣- قد تسهم الدراسة في معرفة مدى فائدة وفاعلية الدروس التعليمية لمادة العلوم في التلفزيون التربوي، للصف الثاني متوسط.
- هدف الدراسة :  
هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني متوسط.
- فرضية الدراسة :  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط وجهات نظر طلبة الصف الثاني متوسط في فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي تبعا لمتغير الجنس عند المستوى (٠,٠٥)
- متغيرات الدراسة  
افترضت الباحثة وجهات نظر الطلبة متغيرا تابعا ومتغيرات الجنس للطلبة متغير مستقل  
حدود الدراسة  
\* الحدود الزمانية : وزعت أداة الدراسة ما بين الفترة (١ / ١١ / ٢٠٢١) و (٣٠ / ١٢ / ٢٠٢١).
- \* الحدود المكانية: طالبات الصف الثاني متوسط في المدارس التابعة

(الهاشمي، ٢٠٠٧: ٢١٩)  
التعريف الإجرائي للتلفزيون التربوي وهو من وسائل الاتصال التي تجمع بين الصوت والصورة والاياءات الحركية والتي تعرض في مجموعة من الدروس التعليمية المكثفة لمادة العلوم للصف الثاني متوسط.

تعريف الصف الثاني متوسط اجرائياً: وهم طلبة الصف الثاني في المرحلة المتوسطة ويمثلون العينة الحالية للدراسة الذين تم توزيع استبانة فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي عليهم. خلفية نظرية

أولاً: مادة العلوم وتدرسيها وهي علم مجرد يهتم بالتسلسل والترابط بين الأفكار و تنظيمها و يهتم بالطرائق و انماط التفكير. (الهويدي، ٢٠١٣: ٢١)

وتطورت العلوم بفرعيها المجرد والنظري بشكل كبير جداً، والذي ساهم في سرعة نقل المعلومات والحصول

لتربية محافظة بغداد الستة ( الكرخ/١، الكرخ/٢، الكرخ/٣، الرصافة /١، الرصافة /٢،، الرصافة /٣) .

\* الحدود البشرية: عينة من طالبات الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والتابعة لمديرية تربية الكرخ /٣ مصطلحات الدراسة

الفاعلية : هي القدرة على الوصول الى النتائج المنشودة باقل وقت وجهد .

دروس مادة العلوم; وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي الدروس المقررة لمادة العلوم للصف الثاني المتوسط والتي تعرض على شاشة التلفزيون التربوي العراقي.

التلفزيون: «وسيلة سمعية بصرية تجذب العين والأذن، يمكن بواسطتها الوصول إلى جميع المواطنين». (طالة، ٢٠١٤: ١٤٨)

التلفزيون التربوي: وهو أداة تعليمية تبث برامج ترتبط بمنهج دراسي محدد وموجه لجمهور محدد في فصول الدراسة أو البيوت وتسعى إلى تحقيق أهداف محددة.

الدراسية بأكملها. (طالة، ١٤٧: ٢٠١٤)  
طرق الإرسال في التلفزيون  
هناك نوعان للإرسال وفقا لنوع دائرة  
الارسال في التلفزيون التربوي :

النوع الاول : عن طريق الدائرة  
المفتوحة حيث يبدأ الإرسال عادة في  
الاستوديو حيث يتم التصوير بواسطة  
كاميرات ويقوم الميكروفون بالتقاط  
الصوت، وبعدها تمر الإشارات الضوئية  
والصوتية بعدة أنظمة للتحكم لتتحول  
بعدها إلى إشارات إذاعية تبث على شكل  
موجات الأثير حيث تقوم موجات  
الاستقبال لتلتقط هذه الموجات بواسطة  
الهوائي فتتحول هذه الموجات داخل  
الجهاز إلى صوت مسموع وصور مرئية  
تشاهد على شاشة التلفزيون على هيئة  
خطوط متقاربة. (جري، ٢٠١٨: ١٠٩ - ١١٠)

النوع الثاني : عن طريق الدائرة  
المغلقة: ويعني ان هذا النظام الذي يتصل  
به المرسل والمستقبل بأسلاك، وقد تكون

عليها، وكان الفرد بحاجة لسنوات عدة  
لنشر طريقة أو مفهوم أو نظرية جديدة،  
أصبح بإمكانه ذلك عبر المجالات العلمية  
الالكترونية المحكمة وبصورة سهلة  
وسريعة. (أبو اسعد، ٢٠١٠: ٢٤)  
التلفزيون

وهو من الوسائل التي تخدم العملية  
التربوية والمناهج الدراسية، حيث  
يستطيع التلفزيون نقل الدروس التي  
تتعلق بالمواد الدراسية المختلفة.  
(المقصود: ٢٠١٤، ٧٢)

وقد اخذ التلفزيون المرتبة الاولى  
على وسائل الإعلام الاخرى كونه  
يعرض الصورة بجاذبية ويشد الانتباه  
حتى وإن ترك المشاهد تركيزه عليها، فلا  
بد أن يشاهد ما يعرض عليها من صور  
من وقت لآخر، وينقل التلفزيون الكلمة  
والصورة مسموعة ومرئية، حيث يخاطب  
الأميين والمتعلمين على حد سواء وكذلك  
التي سيدرسها المدرسون والتي تمثلت  
بالمواد الدراسية التي تغطي المناهج

الصوت والضوء والحركة والتي تكون مشهد متكامل

٤- يعبر التلفزيون عن الحركات والأصوات بالإشارات .

٥- يتسم التلفزيون بالحياد بالنسبة إلى الشخص الذي يظهر على الشاشة، أي كما في الحقيقة بحيث يظهر الشخص بكل عيوبه وصفاته وجميع حركاته وتصرفاته ولا يستطيع هذا الشخص التحكم بكل العناصر بشكل أو بآخر.

٦- متلقي الرسالة التلفزيونية لا يشعر بالوقت لأن هذه الرسالة تشد الانتباه لانها تخاطب حاستي البصر والسمع .

٧- يعمل التلفزيون على تعميم كل الرموز بحيث تصبح هذه الرموز جماهيرية وان لهذه الخاصية جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

(عجوة وآخرون، ١٩٨٩: ١٥٧ - ١٦٠)

ويرى الهاشمي أن التلفزيون التربوي مدرسة يلقي فيها كل من أبناء المجتمع

هناك عدة غرف في بناية واحدة أو عدة بنايات تكون متصلة سلكياً بأستوديو خاص، وما يتميز به التلفزيون في هذا النظام عدم سيطرة الحكومة على البرامج التي تعرض على التلفزيون التربوي وبأمكان أي شخص لديه القدرة المالية عمل هذا النظام. (الحيلة، ٢٠٠٤: ٣٥٦)

مميزات التلفزيون

هناك العديد من مميزات التلفزيون ومنها :

١- استطاع التلفزيون من خلال ما يبث تصغير العالم وتحويله إلى قرية عالمية صغيرة.

٢- التلفزيون يستفاد من فنون الاتصال الأخرى ومنها المسرح والسينما وفن التصوير و الإذاعة، وبدرجات متفاوتة، الأمر الذي جعل من التلفزيون ليس فناً يخص نخبة معينة إنما فناً جماهيرياً يسعى لإرضاء رغبات الجماهير بكافة طبقاتها وثقافتها .

٣- يعتمد التلفزيون على الصورة و

التي تجمع بين الصوت والصورة والحركة، أن المتعلم يتعرف من خلال التلفزيون التربوي على جميع الظواهر الطبيعية التي شاهدها ويتخذ مواقف لبعض القضايا والشخصيات دون أن يراها بالرغم من بعد المسافات التي تفصله عنها، فالصورة في عمليات الاتصال هي لغة عالمية تحد من اختلاف اللغات والثقافات، لأنها تؤدي إلى توضيح ما يصعب من كلمات، أما بالنسبة لعنصر الحركة، فيمكن عرض الكثير من مواقف التعلم وبأساليب مختلفة مثل أسلوب الحركة، فضلا عن انه يسمح استخدام التلفزيون التربوي بالاستعانة بوسائل تعليمية متعددة مثل عرض الأشرطة التي تحتوي على الأفلام والأفلام المتحركة، والشرح على النماذج التي تزيد من تقريب الصورة إلى الذهن، وذلك في الدرس التعليمي الواحد ويعمل كعامل يساعد المعلم عند تقديم الدرس للطلبة في المدارس عن طريق القناة التلفزيونية المفتوحة الموجهة لهم).

منهم المربي وعالم الفيزياء والرياضيات والكيمياء والصحفي والسياسي والموظف والكاسب الذي اخترع شيئاً من تجاربه في الحياة عن ما مر به في حياته. (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٢١٧)

وترى الباحثة انه من وسائل الاتصال المهمة والمتعددة التي تساعد الطالب وتكمل ما يتعلمه داخل الفصل الدراسي، خاصة اذا كانت هناك ظروف غير ملائمة وذلك بسبب الكثير من المشاكل التي تعيق إيصال المعلومات ومختلف المعارف إلى المتعلمين بشكل واضح ومفهوم ومنها، كثرة الطلبة داخل الفصول الدراسية، ونقص الكوادر التعليمية وكذلك ظروف خارج أرادة الطلبة كما مر بنا في أزمة فيروس كورونا حيث توقفت الحياة، وكذلك تهالك مباني المدارس وكذلك ازدواج الدوام مما يسبب عدم اخذ الوقت الكافي للدرس .

و يتميز التلفزيون التربوي عن باقي وسائل الاتصال التعليمية بانه الوسيلة

- ٥- يساعد في تقليل المشاكل التي تسببها نقص الكتب والمواد التعليمية والمختبرات في بعض من المدارس وكذلك النقص في الكوادر التعليمية. (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٢٢١)
- ١- يوفر الوقت والجهد للطالب والمدرس .
- ٢- المادة المعروضة تكون مركزة وخالية من الشوائب التي قد تأخذ من وقت المدرس والطالب .
- ٢- الفيديوات التعليمية المعروضة لا تحتاج كباقي الأفلام إلى عمليات التحميض والتثبيت وما إلى ذلك.
- ٣- تعرض مشيرات متعددة ومتنوعة في وقت واحد، منها البصرية، والسمعية، والموسيقية،.....الخ) .
- ٤- بالإمكان تطبيق طرائق تدريس متنوعة من خلال برامج فيديو، مثل طريقة المحاضرة، وعمل التجارب، وتعليم المهارات المختلفة، وبالإمكان تسجيل بعض المشاهد أثناء القيام برحلة معينة لأجل التوسع في دراستها فيما بعد. (الحيلة، ٢٠٠٤: ٢٥٦)
- ٥- يساعد في تقليل المشاكل التي تسببها نقص الكتب والمواد التعليمية والمختبرات في بعض من المدارس وكذلك النقص في الكوادر التعليمية. (الهاشمي، ٢٠٠٧: ٢٢١)
- دراسات سابقة
- ١) دراسة التميمي (٢٠٠٢): هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو برامج تلفزيون العراق، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس اتجاهات مكون من ( ٢٧ ) فقرة، وكانت عينة الدراسة متكونة من ( ٨٠٠ ) طالب وطالبة لكليتي الآداب والعلوم في الجامعة المستنصرية، واستخدمت الدراسة الوسائل الأحصائية المناسبة لأيجاد النتائج وهي الاختبار التائي وتحليل التباين، حيث أظهرت نتائج البحث اتجاه ايجابي نحو برامج التلفزيون التربوي .
- ٢) دراسة صالح (٢٠١٧): هدفت الدراسة معرفة اتجاهات طلبة المرحلة

مادة القراءة والكتابة، اختباران تحصيليان قبلي وبعدي وقد تكونت العينة من (٢٠) تلميذاً في مدرسة الأنصار الابتدائية في بغداد، جانب الرصافة، حيث أستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية للوصول إلى النتائج منها برنامج (spss)، وكانت النتيجة أنه هناك فرق إحصائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

الإفادة من الدراسات السابقة :

١- المساعدة في وضع مشكلة، وأهمية الدراسة الحالية .

٢- الاستفادة من الخلفية النظرية.

٣) المساعدة في اختيار المنهج للدراسة الحالية.

٤) المساعدة في بناء أستبانة الدراسة الحالية.

٥) المساعدة في اختيار الوسائل الإحصائية .

اجراءات الدراسة

اولاً: منهج الدراسة: طبقت الباحثة

الإعدادية نحو البرامج التعليمية الفضائية، حيث أتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة مقياس الاتجاه حيث تكونت العينة من (١٠٠) طالبة، وأستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج منها معامل الارتباط ليرسون ومعادلة سيرمان والوسط الموزون والاختبار التائي (t-test)، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى الاتجاه الايجابي نحو البرامج التدريسية الفضائية من قبل طلبة المرحلة الإعدادية .

٣) دراسة وهبي (٢٠١٨): كان الهدف من البحث هو معرفة أثر البرامج التعليمية والألعاب المحوسبة في التحصيل الدراسي ونمو التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مقرر القراءة في العراق، حيث أتبعت الباحثة منهج الدراسة الذي هو المنهج شبه التجريبي، وأستخدمت اداة للدراسة هو البرنامج التعليمي الحاسوبي الذي يحتوي

ثالثاً: أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة الحالية قامت الباحث بإعداد أستبانة لقياس مدى فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي، وقد اعتمدت الباحثة بناء الأستبانة من الأدبيات والدراسات السابقة، حيث استشارت الباحثة أهل الاختصاص في طرائق تدريس العلوم، وتكونت الأستبانة من (٢٠) فقرة.

رابعاً: صدق أداة الدراسة

(١)الصدق الظاهري: عرضت الباحثة الاستبانة بصياغتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس التربوي وطرائق تدريس العلوم وطرائق التدريس العامة والقياس والتقويم، وذلك لمعرفة مدى ملائمة فقرات الاستبانة لما تقوم الباحثة بقياسه، ومدى ملائمتها للمرحلة العمرية للطلبة الذين تود الباحثة أن تطبق الاداة عليهم (عينة الدراسة )،وعلى ضوء آرائهم تم حذف بعض الفقرات وتعديل صياغة فقرات أخرى، وتكونت الأستبانة

المنهج الوصفي كونه ملائم لطبيعة الدراسة، وكذلك الاستفادة من نتائجه من قبل أصحاب القرار في أحداث تغييرا مستقبليا بالخطط المقصودة لصالح المجتمع.

(حريزي، ٢٠١٣: ٢٨)

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة : طلبة الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية الترية /الكرخ الثالثة، وكما في جدول (١)

جدول (١)

عدد طلبة الصف الثاني المتوسط في

مدارس تربية الكرخ الثالثة

عدد الطالبات	عدد الطلاب
٩٤٢٣	١٣٧٣٢

وقد بلغت عينة الدراسة الحالية من(٩٥٠) طالب وطالبة الصف الثاني المتوسط، منهم(٥٠٠) طالب، و(٤٥٠) طالبة من مدارس تربية الكرخ الثالثة .

بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الأختبار وبين درجاتهم الكلية في الاختبار، وقد استخدم معامل الارتباط لبيرسون، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين (٠,٣٤٦) - (٠,٦٢٣) وعند مقارنة قيمة الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) حيث كانت القيمة دالة إحصائياً.

خامساً: ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة الدراسة بطريقتين هما:-

(١) من خلال إعادة الاختبار (-test Retest): تم تطبيق أستبانة لقياس فاعلية دروس مادة العلوم عينة عشوائية والتي بلغ عددها (٢٠) من طلبة الصف الثاني المتوسط، بتاريخ (٢٠ / ١٠ / ٢٠٢١)، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، تم إعادة التطبيق على المجموعة نفسها، وتم

في شكلها النهائي من (٢٠) فقرة.

\* العينة الاستطلاعية (تطبيق الاستبانة):

لكي نتأكد الباحثة من وضوح فقرات الاستبانة والزمن الذي يستغرقه الطلبة في الإجابة عنها والتحليل الإحصائي للفقرات، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة من (١٠٠) طالب وطالبة الصف الثاني المتوسط من مجتمع الدراسة، من غير عينة البحث من مديرية التربية للكرخ الأولى وتبين إن الوقت الذي أستغرقه الطلبة للإجابة عن فقرات الاستبانة كان ما بين (١٥ - ٢٨) دقيقة، وتم ملاحظة بعض الاستفسارات القليلة التي لا تؤثر على سير التجربة من قبل الطلبة على بعض الفقرات.

(٢) صدق البناء: وهو احد أنواع الصدق المعتمدة في كثير من الاختبارات، والمقاييس التربوية والنفسية. (cron- bach, 1964: 120)

ويكمن ذلك في إيجاد معامل الارتباط

أولاً: في الجدول أدناه النسب المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس الفاعلية لدروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني المتوسط، وتكون المقياس من ثلاثة بدائل وهي، بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة .

حساب معامل الارتباط لبيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغ الثبات (٠,٨٦)، والذي يشير إلا انه معامل ثبات عال .

٢) معامل ألفا - كرونباخ (Cronbach Alpha) : وقد بلغت قيمته (٠,٩٠) والذي يدل على أنه معامل ثبات عال .

سادساً: الوسائل الإحصائية

أستخدمت الباحثة برنامج (spss) الإصدار (٢٣)، والذي استخدم في إيجاد معامل ارتباط بيرسون و معامل ألفا كرونباخ والذي استخدم لثبات أداة الدراسة، وإيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (t-test) لمعرفة الفرق بين المتوسطات لاستجابات تنوع الجنس، والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة.

عرض النتائج وتفسيرها :

جدول (٢)

النسب المئوية لفقرات مقياس فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي  
 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني المتوسط

الرقم	الفقرة	النسب المئوية		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
١	مكتنتي مشاهدة برامج في التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) في زيادة تحصيلي الدراسي فيها.	٣٦ %	٦٢ %	١١ %
٢	مكتنتي مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) من التخلص من الروتين الذي يتبعه المدرس داخل الصف.	٤٦ %	٢٣ %	٤ %
٣	مكتنتي مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) في زياده الفهم للموضوعات والمواد التي يصعب فهمها داخل الفصل الدراسي.	٣٦ %	٦٢ %	١١ %
٤	مكتنتي مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) من توفير الجهد والوقت عند مراجعته الواجبات البيتية.	٥٦ %	١٢ %	٤١ %
٥	مكتنتي مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) في تقليل ما يسببه النقص الحاد في المدارس من الكوادر التدريسية.	٧٠,٣٧ %	٨٠,٥١ %	٥٠,٠١ %

٦	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) من التخلص من الحياء والخوف داخل الفصل الدراسي.	٤٥ %	٣٢ %	٣٢ %
٧	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) بالاستفتاء عن التدريس الخصوصي لزيادة ترسيخ المادة في الذهن وحفظها.	٣٥ %	١١ %	٦٣ %
٨	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) من عدم الملل كون طريقته الشرح التي يتبعها الأساتذة في دروس مائه العلوم متنوعة وغير مملة.	٧٣ %	٠٢ %	٣٤ %
٩	ساهمت برامج التلفزيون التربوي (دروس مائه العلوم للصف الثاني متوسط) في إثراء موضوعاتها المقررة.	١٤ %	٥٣ %	٧٢ %
١٠	أثارت لدي مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم الصف الثاني متوسط) الحافز والدافع نحو تعلم مادة العلوم.	٣٤ %	٢٢ %	٥٣ %
١١	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) من التخلص من الضوضاء والضجيج داخل الفصل الدراسي	٥٤ %	١٤ %	٤١ %
١٢	مكنتني مشاهدة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي من زيادة الفهم كون التصوير واضح، والصوت عالي الدقة.	٣٠,١٧ %	٣٠,٦١ %	٤٠,٢١ %
١٣	أصبح تعلم موضوعات مادة العلوم أكثر مرونة وسهولة بعد مشاهدة دروس تعليمها في برامج التلفزيون التربوي.	٥٥ %	٤٢ %	١٢ %

فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني متوسط  
م.م. فرقان محمود رجب النعيمي

١٤	أصبحت مشاهدة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي تكمل ما تم تعلمه داخل الفصل الدراسي.	٣,٧٣ %	٣,٣٢ %	٤,٩٣ %
١٥	إمكانية تخزين وإعادة مشاهدة دروس مادة العلوم المعروضة على شاشة التلفزيون التربوي في أي وقت على تدوين الملاحظات المهمة لمواضيعها المقررة.	٤,٣٤ %	٢,٩٢ %	٤,٧٢ %
١٦	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم الصف الثاني متوسط) في خفض نفقات التعليم.	٠,٦ %	٠,٢ %	٠,٢ %
١٧	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم الصف الثاني متوسط) في إضافة معلومات جديدة ومفيدة لمعلوماتي السابقة.	٣,٥ %	٥,٢ %	٢,٢ %
١٨	مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) في تصحيح معلوماتي الخاطئة عن موضوعات مادة العلوم.	٥,٣ %	٦,٤ %	٩,١ %
١٩	مشاهدته دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط في التلفزيون التربوي جعلتني أكثر استعداداً لتعلم مادة العلوم.	٠,٥ %	٧,٢ %	٣,٢ %
٢٠	أصبحت رؤية برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم للصف الثاني متوسط) الرغبة في تعلم مادته العلوم وارتباطها بحياة الإنسان.	٢,٢٥ %	٣,٦٣ %	٥,١١ %

التدريسية، والفقرة (٦) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) من التخلص من الحياء والخوف داخل الفصل الدراسي، والفقرة (٧) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) بالاستغناء عن التدريس الخصوصي وذلك لزيادة ترسيخ المادة في الذهن وحفظها، والفقرة (٨) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) من عدم الملل كون طريقة الشرح التي يتبعها الأساتذة في دروس مادة العلوم متنوعة وغير مملّة، والفقرة (٩) ساهمت برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في إثراء موضوعاتها المقررة، والفقرة (١٠) أثارت لدية مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) الحافز والدافع نحو تعلم مادة العلوم، والفقرة (١١) ساعدني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في التخلص من الضوضاء والضجيج

نلاحظ في جدول (٢)، حسب ما جاء في إجابات عينة الدراسة الحالية على فقرات استبانة فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي، حصلت الفقرات (١) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في زيادة تحصيلي الدراسي فيها، والفقرة (٢) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في التخلص من الروتين الذي يتبعه المدرس داخل الصف، (٣) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في زيادة الفهم للموضوعات والمواد التي يصعب فهمها داخل الفصل الدراسي، والفقرة (٤) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) من توفير الجهد والوقت عند مراجعة الواجبات البيتية، والفقرة (٥) مكتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في تقليل ما يسببه النقص الحاد في المدارس من الكوادر

السابقة، الفقرة ( ١٨ ) مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في تصحيح معلوماتي الخاطئة عن موضوعات مادة العلوم، والفقرة (١٩) مشاهدة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي جعلتني أكثر استعدادا لتعلم مادة العلوم، والفقرة (٢٠) أصبحت رؤية برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) الرغبة في تعلم مادة العلوم وارتباطها بحياة الانسان، على اعلى نسب مئوية للبدليل (بدرجة كبيرة) وكانت بين (٥٠%) و(٧٣،٧%).

داخل الصف، والفقرة (١٢) مكنتني مشاهدة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي في زيادة الفهم كون طريقة تصوير مادة العلوم في التلفزيون التربوي واضحة والصوت عالي الدقة، الفقرة (١٣) أصبح تعلم موضوعات مادة العلوم اكثر مرونة وسهولة بعد مشاهدة دروس تعليمها في برامج التلفزيون التربوي، الفقرة (١٤) أصبحت مشاهدة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي يكمل ما تم تعلمه داخل الفصل الدراسي، والفقرة (١٥) أمكانية تخزين وإعادة مشاهدة (دروس مادة العلوم) المعروضة على شاشة التلفزيون التربوي في أي وقت على تدوين الملاحظات المهمة لمواضيعها المقررة، والفقرة (١٦) مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في خفض نفقات التعليم، والفقرة (١٧) مكنتني مشاهدة برامج التلفزيون التربوي (دروس مادة العلوم) في إضافة معلومات جديدة ومفيدة لمعلوماتي

جدول (٣)

عدد التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية الكلية لكل

فقرة

فاعلية الفقرة	النسبة المئوية	الانحراف معياري	المتوسط حسابي	حجم العينة	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	تكرار
بدرجة كبيرة	٨٤, ٣٣	٠, ٦٨	٢, ٥٣	٩٥٠	١٠٠	٢٥٠	٦٠٠	١
بدرجة كبيرة	٨٦, ٦٧	٠, ٥٧	٢, ٦	٩٥٠	٤٠	٣٠٠	٦١٠	٢
بدرجة كبيرة	٨٤	٠, ٦٩	٢, ٥٢	٩٥٠	١٠٥	٢٥٠	٥٩٥	٣
بدرجة كبيرة	٨٣, ٦٧	٠, ٧٣	٢, ٥١	٩٥٠	١٣٥	٢٠٠	٦١٥	٤
بدرجة كبيرة	٨٧, ٦٧	٠, ٦٧	٢, ٦٣	٩٥٠	١٠٠	١٥٠	٧٠٠	٥
بدرجة متوسطة	٧٧	٠, ٨٢	٢, ٣١	٩٥٠	٢١٧	٢٢٢	٥١١	٦
بدرجة متوسطة	٧٢, ٣٣	٠, ٩٣	٢, ١٧	٩٥٠	٣٣٩	١٠٩	٥٠٢	٧
بدرجة متوسطة	٦٤, ٣٣	٠, ٨٩	١, ٩٣	٩٥٠	٤١١	١٩٢	٣٤٧	٨
بدرجة متوسطة	٧٣, ٣٣	٠, ٧٦	٢, ٢	٩٥٠	١٩٧	٣٦٥	٣٨٨	٩
بدرجة متوسطة	٦٩, ٣٣	٠, ٨٨	٢, ٠٨	٩٥٠	٣٣١	٢١١	٤٠٨	١٠
بدرجة متوسطة	٧٧, ٣٣	٠, ٧	٢, ٣٢	٩٥٠	١٣٠	٣٨٨	٤٣٢	١١
بدرجة كبيرة	٨٦, ٣٣	٠, ٧	٢, ٥٩	٩٥٠	١١٨	١٥٥	٦٧٧	١٢
بدرجة كبيرة	٧٨	٠, ٨	٢, ٣٤	٩٥٠	١٩٦	٢٣٢	٥٢٢	١٣
بدرجة متوسطة	٦٦	٠, ٨٨	١, ٩٨	٩٥٠	٣٧٥	٢٢١	٣٥٤	١٤
بدرجة متوسطة	٧٢	٠, ٨٣	٢, ١٦	٩٥٠	٢٦١	٢٧٧	٤١٢	١٥
بدرجة كبيرة	٧٩, ٦٧	٠, ٨	٢, ٣٩	٩٥٠	١٩٤	١٨٨	٥٦٨	١٦
بدرجة متوسطة	٧٧	٠, ٨١	٢, ٣١	٩٥٠	٢٠٩	٢٤١	٥٠٠	١٧
بدرجة متوسطة	٧٢	٠, ٧٢	٢, ١٦	٩٥٠	١٨٣	٤٣٤	٣٣٣	١٨
بدرجة متوسطة	٧٥, ٦٧	٠, ٨١	٢, ٢٧	٩٥٠	٢١٩	٢٥٣	٤٧٨	١٩

يلاحظ في نتائج جدول (٣) الفقرات التي لها درجة فاعلية (بدرجة كبيرة) بحسب إجابات عينة الدراسة طلبة الصف الثاني المتوسط هي الفقرة (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٣، ١٦).

والفقرات التي لها فاعلية بدرجة متوسطة بحسب إجابات عينة الدراسة هي الفقرة

(٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩)

القرار	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (t) الجدولية	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دال	٠،٠٥	٩٤٨	١،٩٦	٠،٧٧	٠،٨٠	٢،٣	٥٠٠	طالب
					٠،٧٨	٢،٣٤	٤٥٠	طالبة

ثانياً: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي وجهات نظر طلبة الصف الثاني المتوسط في فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي تبعاً لمتغير الجنس، وباستخدام اختبار (t) وكانت النتائج كما في جدول (٣):

جدول (٣)

نتائج درجات وجهات نظر طلبة الصف الثاني المتوسط في فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي تبعاً لمتغير الجنس

نلاحظ في الجدول (٣) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط وجهات نظر طلبة الصف الثاني المتوسط (الطلاب \ الطالبات) في فاعلية دروس مادة العلوم التي تعرض على التلفزيون التربوي، ويرى الباحث إن دروس مادة العلوم المعروضة على شاشة التلفزيون التربوي، تلائم طبيعة البيئة التعليمية ومستويات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

## التوصيات

(١) تنوع طرائق وأساليب تدريس مادة العلوم للصف الثاني المتوسط المعروضة على شاشة التلفزيون التربوي.

(٢) أن يكون اختيار المدرسين والمدرسات الذين يعرضون دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي وفق الكفاءة والخبرة، والاختبار المسبق لهم .

## المصادر

- ابو اسعد، صلاح عبد اللطيف (٢٠١٠): أساليب تدريس الرياضيات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- البطريق، احمد نسمة (٢٠٠٤): الإعلام والمجتمع في عصر العولمة: دراسة في المدخل الاجتماعي، دار غريب، مصر.

- التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٠): طرائق التدريس العامة المؤلف - والمستحدث، دار حوراء، بغداد، العراق.

- التومي، شيباني عمر محمد (١٩٧٣): الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، لبنان.

- الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

(٣) إجراء تقييم دوري لدروس مادة العلوم للصف الثاني المتوسط في التلفزيون التربوي من حيث الفاعلية و طريقة التصوير و طريقة العرض، و وقت العرض للدرس.

(٤) حث طلبة الصف الثاني المتوسط على متابعة دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي.

## المقترحات

(١) إجراء دراسة عن فاعلية دروس مادة العلوم في التلفزيون التربوي للمراحل الدراسية المختلفة.

(٢) إجراء دراسة عن فاعلية دروس مادة العلوم للصف الثاني المتوسط في التلفزيون التربوي من وجهة نظر المدرسين والمدارس.

(٣) إجراء دراسة مقارنة بين دروس مادة العلوم للصف الثاني المتوسط التي تعرض على شاشة التلفزيون التربوي مع تعليم دروس العلوم على اليوتيوب.

- العباسي، منذر مبدر عبد الامارات.
- الكريم (٢٠١٠): تصميم تعليمي وفقا لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ وأثره في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، مجلة الفتح، العدد (٤١).
- المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٣): تاريخ وسائل الإعلام في العراق النشأة والتطور، ط ١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المقصود، علي فوزي عبد، والحداد، عطية سالم (٢٠١٤): الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، الاتصال التربوي، نماذج الاتصال، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
- الهاشمي، مجد هاشم (٢٠٠٧): تكنولوجيا الاتصال التربوي، ط ١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الهويدي، زيد (٢٠١٣): استراتيجيات معلم الرياضيات الفعال، ط ٢، دار الكتاب الجامعي، العين،
- جري، خضير عباس واخرون (٢٠١٨): طرائق التدريس العامة ( مفاهيم نظرية وتطبيقية)، ط ١، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
- حريزي، موسى بن ابراهيم وصبرينة، غربي (٢٠١٣): دراسة نقدية لبعض المناهج الوصفية وموضوعاتها في البحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ١٣.
- رشيد، فكرت سعدون (٢٠١٥): العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الرمادي العراقية من وجهة نظر المدرسين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط.
- صالح، رشا عبد الهادي (٢٠١٧):

- وهبي، انتصار مصطفى (٢٠١٨):  
أثر البرامج التعليمية والألعاب المحوسبة  
في التحصيل الدراسي ونمو التفكير  
الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول  
الابتدائي في مقرر القراءة في العراق، مجلة  
الدراسات العليا، جامعة النيلين (مج  
١١)، (٤٣-٢).
- cronbach، L.J (1964): esen-  
tials of psychology tssting، new  
york، harper brothers.
- sylwester، Robert (1995):  
Acelebration of neurons، uni-  
versity of Illionispress، Urbana،  
U.S.A.
- Good، T.L (1979) : Teach-  
ing Effectiveness in Elementa-  
ry school، journal of teaching  
education، March - April in-  
struction environment، Inter-  
national Journal of Instruction،  
January، V(1).
- اتجاهات طلبة الإعدادية نحو البرامج  
التعليمية الفضائية، مجلة كلية التربية  
الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،  
العدد (٣٦).
- طالة، لمياء (٢٠١٤): الإعلام  
الفضائي والتغريب الثقافي، ط ١، دار  
أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عاشور، سهيلة عبد الرؤوف محمود)  
٥١٤٠١هـ): دراسة تقويمية لاستخدام  
التلفزيون التعليمي في التدريس بمقر  
الطالبات في جامعة أم القرى بمكة  
المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- عجوة، علي واخرون (١٩٨٩):  
مقدمة في وسائل الاتصال، ط ١، مكتبة  
مصباح، جدة، السعودية.
- فارس، الهام جبار ومحمد،  
حاتم علي (٢٠١٦): أثر استراتيجية  
سوم (swom) في تحصيل طلاب  
الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات  
والتفكير عالي الرتبة لديهم، مجلة كلية  
التربية، العدد (٣).

